

التاريخ الصغير

82 - حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب عن

أبي بكر مضى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى أتينا المدينة ليلا فنارعه القوم
أيهم ينزل عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أنزل الليلة على بنى النجار أكرمهم
بذلك فخرج الناس حين دخلنا المدينة في الطريق على البيوت والغلمان والخدم يقولون
أكبر جاء محمد رسول الله أكبر جاء محمد رسول الله وبات عند بنى النجار فلما أصبح انطلق
حتى نزل حيث أمر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو
سبعة عشر شهرا فأنزل الله قد نرى قلبك وجهك في السماء الآية قال البراء وكان أول من قدم
علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بنى عبد الدار بن قصي فقلت له ما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هو مكانه وأصحابه على أثرى ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم أخو بنى
فهر فقال ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال هم أولاء على أثرى ثم أتانا
بعده عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم أتانا بعده عمر بن
الخطاب في عشرين راكبا ثم أتانا بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه قال
البراء فلم يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حتى قرأت سورا من المفصل ثم خرجنا
نتلقى العير فوجدنا قد نذروا